



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة البرنامج

الدورة الثالثة والثلاثون بعد المائة

20-16 مايو/أيار 2022

تقييم آني لبرنامج منظمة الأغذية والزراعة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها - التقرير  
المرحلي عن المرحلة الثانية

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Carlos Tarazona

كبير مسؤولي التقييم

مكتب التقييم

الهاتف: +39 06570 55632

البريد الإلكتروني: [carlos.tarazona@fao.org](mailto:carlos.tarazona@fao.org)

### الموجز

- ◀ يهدف برنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، الذي تم تصميمه في يوليو/تموز 2020، إلى تعزيز تنسيق استجابة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) للأزمة وتعبئة الموارد المرتبطة بها. وباعتباره "برنامجًا شاملاً"، فإنه يضم مجموعة من المبادرات والمشاريع والأنشطة المتعلقة باستجابة المنظمة في سبعة مجالات أولوية تتراوح بين الاستجابة الإنسانية والتعافي الطويل الأجل وتحويل النظم الزراعية والغذائية.
- ◀ ويوفّر هذا التقرير تحديثًا لحالة العمل الجاري لتقييم المساهمات في برنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها (المرحلة الثانية من التقييم الآني). وسوف يُعرض التقرير النهائي للتقييم الآني على لجنة البرنامج في دورتها المقررة في نوفمبر/تشرين الثاني 2022.
- ◀ ويتم إجراء عشر دراسات حالة كما سيجري الإعداد لمجموعة من مساهمات التقييم الذاتي تشمل المجالات السبعة ذات الأولوية في المرحلة الثانية من التقييم الآني. وتوفّر هذه المجالات أدلة إضافية على دعم المنظمة للأعضاء في جهودهم لمعالجة آثار الجائحة.

### التوجيهات المطلوبة من لجنة البرنامج

- ◀ إن لجنة البرنامج مدعوة إلى استعراض مضمون الوثيقة وتقديم ما تراه مناسبًا من توجيهات.

## أولاً - معلومات أساسية

1- طلبت لجنة البرنامج التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، في دورتها التاسعة والعشرين بعد المائة، من مكتب التقييم إجراء تقييم آني لبرنامج المنظمة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها. وأطلق هذا التقييم في نهاية شهر يناير/كانون الثاني 2021 وهو يغطي استجابات المنظمة لجائحة كوفيد-19 التي تم تجميعها في إطار البرنامج، منذ بدء تفشي الجائحة حتى الآن، بغض النظر عن مصدر الميزانية أو الموقع الجغرافي.

## ثانياً - النهج المعتمد في التقييم الآني

2- يدرس التقييم الآني التقدم المحرز في البرنامج من خلال برنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، ويقدم ردود الفعل حوله بغرض تعزيز التعلم على مستوى المنظمة، وإثراء عملية صنع القرار وتعزيز المساءلة. وكخطوة أولى في التقييم الآني، أُجريت دراسة جرد حدّدت أربعة مجالات تركيز يتعين إعطاؤها الأولوية وأدرجت في خطة عمله.

مجال التركيز	الموضوع	خطة العمل للتقييم الآني
1- تصميم البرنامج	● إعادة هيكلة نظرية التغيير التي يتبعها البرنامج	مايو/أيار - يونيو/حزيران 2021
2- الاستجابة الإنسانية	● الدروس المستفادة والممارسات الجيدة حول تقديم الدعم الإنساني في البلدان التي تعاني من أزمات غذائية في سياق جائحة كوفيد-19	مايو/أيار - سبتمبر/أيلول 2021
3- المنتجات المعرفية وخدمات البيانات	● الدروس المستفادة والممارسات الجيدة بشأن إعداد ونشر واستيعاب المنتجات والخدمات المعرفية ذات الصلة بجائحة كوفيد-19	مايو/أيار - سبتمبر/أيلول 2021
4- نتائج البرنامج	● مساهمات برنامج المنظمة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها (دراسات قطرية)	ديسمبر/كانون الأول 2021 - يونيو/حزيران 2022

3- وتم اختيار مجالات التركيز هذه لأهميتها في إطلاق استجابة المنظمة الأولية، ثم بعد ذلك الانتقال إلى برنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها. واستناداً إلى مجالات التركيز، نُقِّد التقييم الآني خطة عمل متجددة تتكون من عمليات تحليلية متميزة أو تكميلية أو عمليات تقييمية قائمة بحد ذاتها على مرحلتين. وقد شملت المرحلة الأولى النقاط 1 إلى 3، فيما تغطي المرحلة الثانية النقطة 4. ويقدم هذا التقرير تحديثاً للتقدم المحرز في المرحلة الثانية.

4- والسؤال الرئيسي الذي تسعى المرحلة الثانية إلى الإجابة عليه هو التالي: ما هي مساهمات البرنامج في التخفيف من آثار الجائحة والتعافي منها؟ وللإجابة على السؤال الرئيسي، يركّز التقييم على ثلاثة أبعاد: النهج البرامجي، والفعالية وتحديد الدروس المستفادة والممارسات الجيدة المتصلة بتحقيق النتائج. وبناءً عليه، تمّ تصميم المرحلة الثانية من التقييم كتحليل للمساهمة، وعلى وجه الخصوص على المستوى القطري، مع إلقاء الضوء على النتائج الرئيسية للبرنامج بناءً على طلب الإدارة العليا ولجنة البرنامج التابعة للمنظمة.

- 5- ويشمل نطاق تحليل المساهمة لجهة التغطية الجوهرية إجراءات الاستجابة التي اتخذتها المنظمة بدءًا من مارس/آذار 2020، والتي حدّدت شكل تصميم البرنامج إضافةً إلى الإجراءات المنبثقة مباشرةً منه خلال ديسمبر/كانون الأول 2021. وفي حالات مختلفة، فإن بعض المنتجات المعرفية وخدمات البيانات المتصلة بالجائحة، وكذلك العمل على وضع استجابة إنسانية فورية، سبقت بداية البرنامج، إنما أُدرجت في نطاق التقييم الآني نظرًا لأهميتها.
- 6- واعتمد التقييم الآني نهجًا استشاريًا بما في ذلك إنشاء مجموعات أساسية للتعلّم تتألف من أصحاب المصلحة الداخليين الرئيسيين ليكونوا بمثابة أداة لاستطلاع الآراء، والتحقّق من صحة النتائج وتقديم الأدلة على التقدّم المحرز من خلال المساهمات المقيّمة ذاتيًا، والمساعدة في استيعاب الممارسات الجيدة والدروس المستفادة.
- 7- ويتمّ إجراء عشر دراسات حالة عن المساهمات القطرية. وتمّ اختيار البلدان باستخدام عملية من خطوتين:
- (1) يكون عدد البلدان المسندة إلى كل إقليم متناسبًا مع حصة الإقليم من الميزانية الإجمالية للبرنامج<sup>1</sup> (مع ضمان أن يكون لكل إقليم بلدًا واحدًا على الأقل وأربعة بلدان كحدّ أقصى مشمولين في الدراسة).
- (2) ثمّ تمّ تحديد البلدان وجرى ترتيبها بالاستناد إلى المعايير التالية:
- تغطية مجالات الأولوية في الاستجابة لجائحة كوفيد: عدد مجالات الأولوية التي يعالجها البلد؛
  - المشاريع المموّلة من البرنامج: عدد المشاريع في حافظة البلد الموسومة على أنها جزء من البرنامج؛
  - الميزانية: المبلغ الإجمالي المصروف؛
  - والملاصق القطرية: التنوّع من حيث حالة الأزمة (مثلًا بالاستناد إلى التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) والتمثيل الجغرافي (عند الإمكان).
- 8- وقام مكتب التقييم، وقادة مجالات الأولوية والمكاتب الإقليمية باستعراض قائمة البلدان التي انبثقت من تطبيق المعايير - وبخاصة مع مراعاة قابلية تقييمها، وتوافر الأمثلة الغنية بالبيانات وتنوّع المواضيع التي يتم تناولها. ونتيجة المشاورات، تمّ اختيار البلدان التالية:

<ul style="list-style-type: none"> <li>■ كابو فيردي</li> <li>■ تشاد</li> <li>■ كينيا</li> <li>■ ملاوي</li> </ul>	المكتب الإقليمي لأفريقيا
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ جمهورية مصر العربية</li> <li>■ العراق</li> </ul>	المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ بنغلاديش</li> <li>■ كمبوديا</li> </ul>	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ هندوراس</li> </ul>	المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

<sup>1</sup> حتى أغسطس/آب 2021.

المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى	طاجيكستان
--------------------------------------	-----------

- 9- كما أن اقتصار التقييم على إلقاء الضوء على الأمثلة المستمدة من بعض البلدان فقط قد يستبعد المساهمات الكبيرة التي قام بها البرنامج في جميع مجالات الأولوية، وليس في بلدان أخرى فحسب، وإنما أيضًا على المستوى الإقليمي/القطري. وللتقليل من هذا الخطر، أدرج التقييم بُعد "التقييم الذاتي" لاستخراج أمثلة أخرى عن المساهمات. ودُعي كل من المكاتب الإقليمية وقادة مجالات الأولوية إلى تقديم أمثلة عن المساهمات (أي التغيير الأهم) بالاستناد إلى نموذج وضعه مكتب التقييم سوف يساعدهم في الاطلاع على الحالات المقيّمة ذاتيًا.
- 10- وهذا الجانب من المرحلة الثانية مؤاتٍ لبناء قدرات التقييم وتعزيز تبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة- بما يحقق أحد الأهداف الإجمالية في التقييم الآني. ودعا هذا التقييم مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود على تقديم مثلٍ عن المساهمة المقيّمة ذاتيًا في هذا التقرير. وإضافةً إلى توفير الأدلة عن النتائج المحققة بشكل مقتضب، يكون هذا المثل بمثابة توجيه لأصحاب مصلحة آخرين لدى إعداد وثائقهم. يُرجى العودة إلى القسم رابعًا-جيم للاطلاع على دراسة الحالة الأولى.
- 11- سوف يُعرض التقرير النهائي للتقييم الآني على الدورة الرابعة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج في نوفمبر/تشرين الثاني 2022.

## ثالثًا - برنامج المنظمة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها

### ألف - لمحة عامة عن البرنامج

- 12- تتميز استجابة المنظمة لأزمة كوفيد-19 بمرحلتين اثنتين هما: (1) "مرحلة الاستجابة الفورية" (مارس/آذار - يونيو/حزيران 2020)؛ (2) و"مرحلة الانتقال والتعافي" (اعتبارًا من شهر يوليو/تموز 2020). ويشكل إطلاق برنامج المنظمة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها بداية المرحلة الثانية. وخلال هاتين المرحلتين، سعت المنظمة جاهدةً لضمان استمرارية الأعمال والتنسيق الخارجي من خلال إنشاء آليات مرنة ومبتكرة لتسهيل تنفيذ البرامج والمشاريع ورصدها وتقييمها (والتي كان بعضها سابقًا لتفشي الجائحة).
- 13- وخلال المرحلة الأولى، برز جهدان بذلتهما المنظمة في استجابتها وكلاهما دُججا في برنامجها للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها. فقد تمثل الجهد الأول في المنتجات المعرفية وخدمات البيانات التي أتاحتها - وهي عبارة عن عمل يدعو إلى زيادة الاهتمام بتأثيرات كوفيد-19 على الأمن الغذائي، وهو ما نجم عنه إنتاج مجموعة كبيرة من المواد حول الاستجابة المستندة إلى قدر أكبر من الأدلة. ومن بين الإجراءات المتخذة، أطلقت المنظمة في مطلع شهر أبريل/نيسان 2020 البوابة الخاصة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، ونشرت عددًا من ملخصات السياسات والعديد من الوثائق التوجيهية والمرجعية. وبالمثل، أطلقت أنشطة توعية دولية للحيلولة دون تحوّل الأزمة الصحية إلى أزمة غذائية. وتمثل الجهد الثاني في استجابة المنظمة الإنسانية. فقد ساهمت في الاستجابة الإنسانية لمنظومة الأمم المتحدة (الخطة العالمية للاستجابة الإنسانية لجائحة كوفيد-19) والتي أصبحت المجال 1 من مجالات الأولوية في برنامج المنظمة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها (انظر أدناه).

- 14- وقد وُضع البرنامج لتعزيز تنسيق استجابة المنظمة إلى الأزمة في المشاريع القائمة والجديدة (من خلال تحفيز أوجه التآزر وتحسين تنفيذها ضمن سياق الجائحة) وحشد الموارد المتصلة بها. وإذ اعتبر "برنامجاً شاملاً"، فهو مصمّم بحيث يشمل جميع المشاريع/ حسابات الأمانة المتصلة بمختلف مكوّنات برنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها التي تعمل ضمن هيكلية حوكمة مبسّطة. وتتمثل أهداف البرنامج بالتخفيف من وطأة الآثار المباشرة للجائحة وتعزيز قدرة النظم الغذائية وسبل العيش على الصمود في الأجل الطويل.
- 15- وكان الهدف تحقيقها من خلال مشاريع يجري تنفيذها في سبعة مجالات أولوية:

- 1- **خطة الاستجابة الإنسانية العالمية.** معالجة تأثيرات كوفيد-19 وحماية سبل العيش في سياقات الأزمات الغذائية.
- 2- **البيانات من أجل صنع القرار:** ضمان جودة البيانات والتحليل من أجل دعم السياسات بشكل فعال في ما يتعلق بالنظم الغذائية والقضاء التام على الجوع.
- 3- **الإدماج الاقتصادي والحماية الاجتماعية من أجل الحد من الفقر:** اتباع استجاباتٍ لجائحة كوفيد-19 تكون مناصرة للفقراء بغية تحقيق التعافي الاقتصادي الشامل في مرحلة ما بعد الجائحة.
- 4- **التجارة ومواصفات سلامة الأغذية:** تيسير وتسريع تجارة المنتجات الغذائية والزراعية خلال جائحة-19 وما بعدها.
- 5- **تحفيز قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود من أجل التعافي:** حماية الفئات الأضعف وتعزيز التعافي الاقتصادي وتعزيز القدرات لإدارة المخاطر.
- 6- **الوقاية من الجائحة الحيوانية المصدر المقبلة:** تعزيز نهج الصحة الواحدة وتوسيع نطاقه لتجنب الجوائح الحيوانية المصدر.
- 7- **تحويل النظم الغذائية:** "البناء من أجل التحوّل" خلال الاستجابة والتعافي.

#### باء - حافظّة البرنامج

- 16- أُطلق البرنامج رسميًا في 14 يوليو/تموز 2020 بتوجيه نداء لجمع مبلغ قدره 1.32 مليار دولار أمريكي. اعتبارًا من أوائل مارس/آذار 2022، وبالاستناد إلى تحليل البيانات المقدّمة من شعبة حشد الموارد وشراكات القطاع الخاص، تألفت حافظّة البرنامج من 272 مشروعًا بميزانية إجمالية قدرها 059 477 354 دولارًا أمريكيًا (حوالي 27 في المائة من إجمالي المبلغ المطلوب في النداء). ويعود مصدر ما يقارب 93 في المائة من الميزانية (695 749 328 دولارًا أمريكيًا) إلى المساهمات الطوعية بينما يعود مصدر 7 في المائة إلى مشاريع التعاون التقني (364 727 25 دولارًا أمريكيًا).
- 17- ويوضح الجدول 1 توزيع المشاريع ومجموع الميزانية المقابلة لكل إقليم، بينما يوضح الجدول 2 حسب مجالات الأولوية. ويمثل إقليم أفريقيا والشرق الأدنى 70 في المائة من ميزانية البرنامج. وتشكل المجالات ذات الأولوية للعمل الإنساني (مجال الأولوية 1) والحماية الاجتماعية (مجال الأولوية 3) والقدرة على الصمود (مجال الأولوية 5) 60 في المائة من ميزانية البرنامج.

### الجدول 1- التوزيع الإقليمي لحافظة البرنامج

الإقليم	عدد المشاريع	الميزانية (بالدولار الأمريكي)	% من الميزانية
المكتب الإقليمي لأفريقيا	109	134 414 209	38%
المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا	36	115 016 811	32%
المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	56	45 458 498	13%
المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	46	31 881 069	9%
على المستوى العالمي	11	14 488 512	4%
المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى	14	13 217 960	4%
<b>المجموع</b>	<b>272</b>	<b>354 477 059</b>	<b>100%</b>

### الجدول 2- التوزيع بحسب مجال الأولوية

مجال الأولوية	عدد المشاريع	الميزانية (بالدولار الأمريكي)	% من الميزانية
مجال الأولوية 1	67	114 877 602	32%
مجال الأولوية 2	24	2 146 016	1%
مجال الأولوية 3	29	41 672 367	12%
مجال الأولوية 4	8	1 825 000	1%
مجال الأولوية 5	57	57 601 196	16%
مجال الأولوية 6	10	3 209 235	1%
مجال الأولوية 7	40	10 215 520	3%
جميعها	1	1 200 000	0%
المعلومات غير متاحة	36	121 730 123	34%

18- ويشمل الشركاء الرئيسيون في الموارد للبرنامج البنك الدولي (17.3 في المائة)، والاتحاد الأوروبي (11.2 في المائة)، وكندا (9.4 في المائة)، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (6.5 في المائة)، واليابان (5.3 في المائة)، والولايات المتحدة الأمريكية (3.8 في المائة)، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (3.8 في المائة).

### رابعاً - استنتاجات التقييم الآني والتحليل الجاري

#### ألف - الاستنتاجات البارزة في المرحلة الأولى من التقييم الآني

19- عُرضت استنتاجات المرحلة الأولى من التقييم الآني على الدورة الثانية والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج. وكانت النقاط الرئيسية المتصلة بالممارسات الجيدة والدروس المستفادة المتصلة بالاستجابة الإنسانية، والمنتجات المعرفية وخدمات البيانات هي التالية:

### الممارسات الجيدة

- ثبت أن تحديد الأهداف الاستراتيجية في وقت مبكر ووضع عمليات للتصدي للقضايا الناشئة في سياق الأزمات أمر ضروري لضمان أن تكون استجابة المنظمة ملائمة.
- كانت الاستفادة من مصادر البيانات الحالية، بما في ذلك تكييف نظم المعلومات، وكذلك إرساء الشراكات، نهجًا فعالًا لتوفير أدلة وإرشادات ذات صلة بالسياق لتعبئة الموارد وتلبية احتياجات المستخدمين.
- أدى اعتماد التدابير التي عززت التعاون "الأفقي" (التعاون المتعدد التخصصات عبر الشعب والمكاتب) والتعاون "الرأسي" (عبر المواقع الجغرافية) إلى تحسين التنسيق والتخطيط ومواءمة الجهود داخل المنظمة. كما ساهمت التدابير في تعزيز أوجه التآزر والتكامل مع الشركاء الخارجيين.
- أدى إشراك المجتمعات المحلية في عمليات التحليل وصنع القرار وكذلك إدخال آليات الرصد لمعالجة المسألة أمام المستفيدين إلى تعزيز تصرف تلك المجتمعات بصفة الفاعل وتقديم نتائج جيدة.
- أدى تنفيذ المنظمة خططها لاستمرارية الأعمال والممارسات المشتقة منها إلى التخفيف من أثر الجائحة عليها وعلى موظفيها وعملياتها.

### الدروس المستفادة

- ثبت أن تقييم أوضاع البلدان في سياق عمليات الإغلاق العام وحظر السفر يمثل تحديًا، لا سيما عند جمع البيانات بشأن احتياجات المجتمعات المهمشة والفئات الضعيفة.
- لم تميز الفئات الضعيفة في كثير من الأحيان أثر الصدمات الأخرى عن أثر جائحة كوفيد-19، مما يتطلب استجابات أكثر تكاملًا.
- أدى نقص معلومات الرصد المتعلقة باستخدام وتأثير المنتجات المعرفية وخدمات البيانات إلى الحد من نطاق إجراءات متابعتها.
- إن اتباع نهج استراتيجي وشامل من منظور الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام سيكون أكثر فعالية واستدامة في تحقيق النتائج المرجوة. وقد يكون الوصف الشامل، بما في ذلك مسارات التغيير والتدخلات المحددة جيدًا، والذي يوضح الروابط بنتائج القدرة على الصمود، قد أدى إلى جعل التدخلات فعالة ومستدامة، وإلى تعبئة أكبر للموارد.
- يتطلب تعزيز قدرة الأفراد تكامل التدابير المقابلة التي تعالج الاحتياجات والنتائج الطويلة المدى مثل العمليات التشاركية والإدماج في صنع القرار.

### باء - دراسات الحالة القطرية الجارية ضمن المرحلة الثانية من التقييم الآني

- 20- يجري حاليًا تحليل عشر مساهمات قطرية. وتفصّل الملامح القطرية الواردة أدناه مجالات الأولوية الخاصة ببرنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، والميزانية والقائمة الأولية للمساهمات التي يمكن تقييمها في كلٍّ من هذه المجالات. ولدى الانتهاء من التحليل، سوف تُناقش الاستنتاجات القطرية، والممارسات الجيدة والدروس المستفادة مع أصحاب المصلحة لتحفيز التعلّم وتحسين تنفيذ البرنامج.

بنغلاديش	
التمويل الموسوم ببرنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها	6 475 021 دولارًا أمريكيًا
القائمة الأولوية للمساهمات التي يمكن تقييمها	
<ul style="list-style-type: none"> <li>تؤثر مساهمة المنظمة في خفض الإجمالي لآثار جائحة كوفيد-19 على تحسين فحص التشخيص السريع والتُّهُّج البديلة لأخذ العينات على مستوى الأسرة المعيشية من خلال فريق دعم المجتمع المحلي.</li> <li>توفير الدعم الطارئ لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية للمجتمعات المحلية في مناطق هاور في بنغلاديش من خلال نُجج مبتكرة للنظم الغذائية من أجل خفض انتشار جائحة كوفيد-19.</li> </ul>	مجال الأولوية 1: خطة الاستجابة العالمية والإنسانية
<ul style="list-style-type: none"> <li>دعم المنظمة لبناء البنية التحتية لإدارة المياه على نطاق صغير من أجل إدارة المياه في المزرعة بهدف سدّ العجز في دخل المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة بسبب جائحة كوفيد-19.</li> </ul>	مجال الأولوية 3: الإدماج الاقتصادي والحماية الاجتماعية من أجل الحد من الفقر
<ul style="list-style-type: none"> <li>مساهمة المنظمة في تطوير سبل العيش والأسر المعيشية التي ترأسها نساء من خلال تربية الماعز والدواجن على نطاق صغير في مقاطعات مختارة من بنغلاديش. ودعم المنظمة للتنوع من أجل تحسين التغذية وتعزيز سبل العيش الريفية والإنتاجية الزراعية من خلال تكنولوجيات زراعية مراعية للتغذية.</li> </ul>	مجال الأولوية 5: تعزيز قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود من أجل التعافي

كابو فيردي	
التمويل الموسوم ببرنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها	648 000 دولارًا أمريكيًا
القائمة الأولوية للمساهمات التي يمكن تقييمها	
<ul style="list-style-type: none"> <li>تعزيز قدرة المزارعين المستفيدين على دعم أنفسهم وأسرتهم في أوقات الأزمات. ويحظى المستفيدون من المشروع وأسرتهم بدعم لسبل عيشهم والحماية من فيروس كوفيد-19.</li> </ul>	مجال الأولوية 1: خطة الاستجابة الإنسانية والعالمية
<ul style="list-style-type: none"> <li>تتوفّر لدى الحكومات، والشركاء الفنيين والماليين أدلة موثوقة على الاستجابات الفعالة لآثار جائحة كوفيد-19 على النظم الزراعية والغذائية وعلى الأمن الغذائي. ويستفيد المزارعون المحليون من مكاسب الإنتاجية وتوليد الدخل خلال الجائحة.</li> </ul>	مجال الأولوية 2: البيانات المتوافرة لصنع القرارات
<ul style="list-style-type: none"> <li>اكتسبت الأسر المستضعفة في جزيرة سانتياغو الاستقلال المالي وعززت قدرتها الشرائية واستقلاليتها.</li> </ul>	مجال الأولوية 3: الإدماج الاقتصادي والحماية الاجتماعية من أجل الحد من الفقر

<p>مجال الأولوية 5: تعزيز قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود من أجل التعافي</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ دعم استمرارية العمل للأشخاص العاملين في المشاتل خلال الجائحة.</li> <li>▪ تعزيز الاستقلال المالي وتحسين القدرة الشرائية للأسر المستضعفة.</li> </ul>
---	---

كمبوديا	
<p>التمويل الموسوم ببرنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها</p>	<p>1 940 554 دولارًا أمريكيًا</p>
<p>القائمة الأولوية للمساهمات التي يمكن تقييمها</p>	
<p>مجال الأولوية 2: البيانات المتوافرة لصنع القرارات</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ البيانات عن المجالات التي تسبب فيها الجائحة ضغوطًا جديدة وغير مسبوق في النظم الغذائية، وسبل العيش والأمن الغذائي.</li> <li>▪ التدقيق في البيانات، والمعلومات والنظم التحليلية لوضع استجابات فعالة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، وتوفير الدعم السياساتي القائم على الأدلة للتعافي الاقتصادي والاجتماعي ما بعد مرحلة جائحة كوفيد-19.</li> </ul>
<p>مجال الأولوية 3: الإدماج الاقتصادي والحماية الاجتماعية من أجل الحد من الفقر</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تعزيز الأمن الغذائي والتغذية للأسر المعيشية الأشد تعرّضًا لجائحة كوفيد-19 (المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، والعمال المهاجرين العائدين، والعمال أو العاملين المؤقتين الباطلين عن العمل والعاملين في صنع الألبسة، مع تركيز خاص على النساء).</li> <li>▪ الترويج للتحوّل باتجاه الزراعة المراعية للتغذية والدكية مناخيًا وسلامة الأغذية في مقاطعتين - Banteay Meanchey و Siem Reap .</li> </ul>
<p>مجال الأولوية 4: التجارة ومواصفات سلامة الأغذية</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ في سياق جائحة كوفيد-19، يتم دعم تدابير سلامة الأغذية وخطط إصدار الشهادات للمنتجات الزراعية مثل الممارسات الزراعية الجيدة، ونظم الضمان التشاركي، إضافةً إلى وضع وتنفيذ تدابير محسّنة لجهة الأمن الحيوي والسلامة الحيوية في أسواق الطيور الحية والتوعية على النظافة.</li> </ul>
<p>مجال الأولوية 7: تحويل النظم الغذائية</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تقديم المشورة السياساتية وبناء القدرات لتحسين البيئة التمكينية في كمبوديا من أجل تعزيز الأمن الغذائي والتغذية والزراعة الطويلة الأجل. وسوف يركّز التقييم الآني على المسائل التي فاقمتها جائحة كوفيد-19، من قبيل التغذية، والنمو الاقتصادي والاستقرار.</li> </ul>

تشاد	
التمويل الموسوم ببرنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها	9 210 804 دولارًا أمريكيًا
القائمة الأولية للمساهمات التي يمكن تقييمها	
مجال الأولوية 1: خطة الاستجابة العالمية والإنسانية	<ul style="list-style-type: none"> <li>مساهمة المنظمة في تحسين الأمن الغذائي لدى الأسر المعيشية المضيفة من خلال توزيع الحزم الزراعية وحزم تربية الحيوانات عليها والقيام بأنشطة لكسب العيش.</li> </ul>
مجال الأولوية 2: البيانات المتوافرة لصنع القرارات	<ul style="list-style-type: none"> <li>المسح الوطني للمنظمة بشأن الأمن الغذائي لتقييم مستوى الأمن الغذائي للأسرة المعيشية والآثار الاجتماعية لجائحة كوفيد-19.</li> </ul>
مجال الأولوية 7: تحويل النظم الغذائية	<ul style="list-style-type: none"> <li>في سياق جائحة كوفيد-19، مساهمة المنظمة في الجبهة البرلمانية (1) من أجل القضاء على الجوع، وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية؛ (2) ومن أجل زيادة وتحسين الإمدادات بالسلع والخدمات الزراعية على نحو مستدام، والغابات ومصايد الأسماك؛ (3) ولتيسير النظم الزراعية والغذائية الأكثر شمولاً وكفاءةً على المستوى المحلي، والوطني والدولي.</li> </ul>

جمهورية مصر العربية	
التمويل الموسوم ببرنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها	2 261 800 دولارًا أمريكيًا
القائمة الأولية للمساهمات التي يمكن تقييمها	
مجال الأولوية 1: خطة الاستجابة العالمية والإنسانية	<ul style="list-style-type: none"> <li>مساهمة المنظمة في تحسين سبل عيش والتغذية للمرأة الريفية وأسرته، وتمكينها في محافظة المنيا (مرتبطة بمجال الأولوية 5).</li> </ul>
مجال الأولوية 2: البيانات من أجل صنع القرارات	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقييم المنظمة لآثار جائحة كوفيد-19 على النظم الغذائية والأمن الغذائي في مصر.</li> </ul>
مجال الأولوية 5: تعزيز قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود من أجل التعافي	<ul style="list-style-type: none"> <li>مساهمة المنظمة في تحسين سبل عيش والتغذية للمرأة الريفية وأسرته، وتمكينها في محافظة المنيا (مرتبطة بمجال الأولوية 1).</li> </ul>
مجال الأولوية 7: تحويل النظم الغذائية	<ul style="list-style-type: none"> <li>حملات التوعية على جائحة كوفيد-19 في ما يخص الأغذية والزراعة (مثلاً، طوّرت المنظمة تطبيقًا جوالًا لسلامة الأغذية خلال جائحة كوفيد-19).</li> </ul>

هندوراس	
3 448 107 دولارًا أمريكيًا	التمويل الموسوم ببرنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها
<b>القائمة الأولوية للمساهمات التي يمكن تقييمها</b>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ إعادة تفعيل الزراعة بالاستناد إلى الزراعة الذكية مناخيًا، والشاملة للنساء والشباب والمجموعات الإثنية في سياق الحالة الطارئة الناشئة عن جائحة كوفيد-19 من خلال تمكين المرأة الريفية وتعزيز النظم الزراعية والغذائية، عبر الترويج للزراعة الذكية مناخيًا وتوفير المدخلات، والمعدات والمواد (مرتبط بمجالى الأولوية 5 و7).</li> </ul>	مجال الأولوية 3: الإدماج الاقتصادي والحماية الاجتماعية من أجل الحد من الفقر
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ مساعدة سبل كسب العيش الضعيفة المتضررة من الجفاف في الممر الجاف: تعزيز القدرة على الصمود من خلال توفير المدخلات، والمعدات والمواد للإنتاج الزراعي، والمساعدة الفنية، وبناء القدرات المحلية وإنشاء بنوك الحبوب الأهلية (مرتبط بمجال الأولوية 7).</li> <li>▪ تعافي سبل كسب العيش لدى أصحاب الحيازات الصغيرة المتضررة من إعصاري إيتا وإبوتا، عبر إعادة تفعيل الإنتاج الزراعي، مع توفير المدخلات والمواد لتحفيز الإنتاجية وتحسينها.</li> </ul>	مجال الأولوية 5: تعزيز قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود من أجل التعافي
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ توفير المساعدة الفنية للإنتاج في الحدائق المنزلية والحصول على نظم الري، والأراضي ونظم إنتاج الحراثة الزراعية (مرتبط بمجالى الأولوية 3 و5).</li> </ul>	مجال الأولوية 7: تحويل النظم الغذائية

العراق	
19 والتعافي منها	التمويل الموسوم ببرنامح الاستجابة لجائحة كوفيد- 1 073 000 دولارًا امريكياً
القائمة الأولوية للمساهمات التي يمكن تقييمها	
مجال الأولوية 1: خطة الاستجابة العالمية والإنسانية	<ul style="list-style-type: none"> <li>مساهمة المنظمة في تحسين قدرة سبل كسب العيش الزراعية في محافظة صلاح الدين باستخدام خطة Cash+ للنازحين داخليًا خارج المخيمات المتأثرين بجائحة كوفيد-19.</li> </ul>
مجال الأولوية 4: التجارة ومواصفات سلامة الأغذية	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقييم المنظمة لآثار جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي وسلسلة الإمدادات الغذائية، من أجل الحصول على معلومات لدعم صياغة السياسات، والتخطيط الاستراتيجي وصنع القرارات.</li> </ul>
مجال الأولوية 7: تحويل النظم الغذائية	<ul style="list-style-type: none"> <li>مساهمة المنظمة في تعزيز نظام الإرشاد الزراعي في العراق عبر دعم الابتكار الرقمي وتنمية القدرات على ضوء جائحة كوفيد-19 الحالية. وقد حسّن ذلك سبل كسب العيش لدى المزارعين، عبر زيادة توافر الخدمات الإرشادية وجودتها، وبالتالي المحافظة على الإنتاج الزراعي.</li> </ul>

كينيا	
19 والتعافي منها	التمويل الموسوم ببرنامح الاستجابة لجائحة كوفيد- 1 055 000 دولارًا امريكياً
القائمة الأولوية للمساهمات التي يمكن تقييمها	
مجال الأولوية 3: الإدماج الاقتصادي والحماية الاجتماعية من أجل الحد من الفقر	<ul style="list-style-type: none"> <li>الشمولية في مشاريع التمكين الاقتصادي، وتطوير المعايير، والمواقف والسلوكيات الاجتماعية الداعمة. وسوف يستكشف هذا التقييم الآني كيف قامت التدخلات بتحسين العمل المدني، والمشاركة في صنع القرارات، والعمليات السياسية والمؤسسات في مقاطعتي توركانا وكيسومو، في صفوف النساء والشباب في مرحلة ما بعد الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي.</li> </ul>
مجال الأولوية 5: تعزيز قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود من أجل التعافي	<ul style="list-style-type: none"> <li>بناء القدرات في مجال تكامل النظم الغذائية المبتكرة في المجتمعات المحلية الريفية والحضرية لتحقيق الأمن الغذائي المراعي للمساحة المحدودة في نيروبي وكيسومو. وقد يقوم التقييم الآني بتقييم بناء القدرات، والبحث في أدوات المؤسسات الناشئة والدعم التكميلي الأولي المقدم للمجتمعات المحلية من أجل قياس فعاليتها في التصدي لتحديات الجائحة والأمن الغذائي.</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>في سياق جائحة كوفيد-19 وغزو الجراد، وضع الحلول البديلة في تنظيم سلاسل الإمدادات الغذائية وتصميم النظم الغذائية المراعية للسكان الذين يعانون من الانعدام الأكثر حدّة لأمنهم الغذائي في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة في كينيا. وقد يستكشف التقييم الآني المعلومات ويضع الرسائل المصممة خصيصاً لتعزيز الحصول على المدخلات والخدمات الزراعية، وعلى التكنولوجيات التي يتم الاستعانة بها في مقاطعة إيزيولو.</li> </ul>	<p>مجال الأولوية 7: تحويل النظم الغذائية</p>
---	--

ملاوي	
<p>4 804 917 دولارًا أمريكيًا</p>	<p>التمويل الموسوم ببرنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها</p>
<p>القائمة الأولوية للمساهمات التي يمكن تقييمها</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>تقييم المنظمة لآثار جائحة كوفيد-19 على قطاع الزراعة والأغذية في ملاوي. علاوةً على ذلك، يعتمد الموظفون المستفيدون من الإرشاد الزراعي، والميسرون الموجودون في المجتمعات المحلية وغيرهم من أصحاب المصلحة ذوي الصلة تدابير السلامة على امتداد سلاسل القيمة الغذائية، نتيجة تزويدهم بمعدات الوقاية الشخصية للحماية من جائحة كوفيد-19.</li> </ul>	<p>مجال الأولوية 1: خطة الاستجابة العالمية والإنسانية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>دعم المنظمة لنظام الزراعة الطارئة ومراقبة الأمن الغذائي من أجل توفير المعلومات بشأن المؤشرات السريعة لتتبع الديناميكية المتطورة في البلاد، وهذا أمر ضروري لصنع القرارات والتخطيط.</li> </ul>	<p>مجال الأولوية 2: البيانات من أجل صنع القرارات</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>مساهمة المنظمة في بناء قدرات الأسر المعيشية المستفيدة لدعم سبل عيشها في وجه الإنتاجية المنخفضة، والدخل المنخفض واختلال سلاسل الدخل.</li> <li>دعم حصول المزارعين على خدمات الإرشاد الزراعي لوضع ممارسات زراعية مستنيرة وجيدة، عبر استخدام الإذاعة، والإعلام المطبوع، والفيديو، والشاحنات المتنقلة ووسائل التواصل الاجتماعي.</li> <li>توجيهات المنظمة الموجهة للعاملين في الإرشاد لاستخدامها لدى التدريب في مدارس المزارعين الحقلية.</li> </ul>	<p>مجال الأولوية 5: تعزيز قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود من أجل التعافي</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>مساهمة المنظمة في التوعية على جائحة كوفيد-19 في القطاع الزراعي على الإذاعات، بهدف تعميم الرسائل المتصلة بجائحة كوفيد-19 مع تنوع الأغذية، والنظافة والتغذية في برنامجها الإذاعي المتمحور حول التغذية.</li> <li>توجيهات المنظمة بشأن التغذية، والرعاية الطبيعية ووضع إجراءات التشغيل الموحدة من أجل القيام بالتدخلات في مجال التغذية وسط الجائحة.</li> </ul>	<p>مجال الأولوية 7: تحويل النظم الغذائية</p>

طاجيكستان	
480 041 دولارًا أمريكيًا	التمويل الموسوم ببرنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها
<b>القائمة الأولوية للمساهمات التي يمكن تقييمها</b>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تقييم المنظمة لآثار جائحة كوفيد-19 على النظم الغذائية والأمن الغذائي.</li> <li>▪ تقييم المنظمة للعيادات البيطرية، والمساح، ومزارع تربية الحيوانات، وما إلى ذلك. من أجل تحديد الثغرات القائمة في ما يتعلق بالوقاية من جائحة كوفيد-19.</li> <li>▪ رفع مستوى المعرفة لدى البيطريين والأخصائيين العاملين في ذبح الحيوانات، وشراء اللحوم ومنتجات اللحوم، ونقاط تجميع الحليب بشأن الوقاية من جائحة كوفيد-19 والأمراض الحيوانية المصدر.</li> </ul>	مجال الأولوية 2: البيانات من أجل صنع القرارات
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ التأهب للوقاية من جائحة كوفيد-19 وغيرها من الأمراض الحيوانية المصدر من خلال الأدلة التي تم توليدها لصياغة تدابير التخفيف من الآثار والتأهب؛ وبناء قدرات لجنة الأمن الغذائي التابعة لحكومة طاجيكستان لتنفيذ التزاماتها الوطنية بهدف ضمان سلامة الأغذية والوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر.</li> </ul>	مجال الأولوية 6: الوقاية من الجائحة المقبلة الحيوانية المصدر
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ حصول أصحاب الحيازات الصغيرة والفقراء الريفيين على المدخلات الزراعية (بذور البطاطا والأسمدة) لإنتاج الأغذية الأساسية خلال الجائحة والتعافي في مرحلة ما بعد الكوارث، وتحسين سبل عيشهم من خلال زيادة الغلال وممارسات إنتاج أفضل.</li> <li>▪ مساهمة المنظمة في جعل نظم البذور أكثر قدرة على الصمود لدعم سبل عيش المزارعين وغيرهم من أصحاب المصلحة، بهدف التقليل من الاعتماد على واردات البذور.</li> </ul>	مجال الأولوية 7: تحويل النظم الغذائية

## جيم.- المساهمات المقيمة ذاتياً في المرحلة الثانية من التقييم الآني

21- قدم مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود دراسة الحالة الأولية المقيمة ذاتياً التالية للمساهمات والنتائج المحققة:

العنوان	رسائل الصحة الوقائية
مجالات الأولوية المشمولة	مجال الأولوية 1- النداء الإنساني العالمي، المكوّن 4- ضمان ألا تكون الجهات الفاعلة في سلسلة الإمدادات الغذائية معرّضة لخطر انتقال الفيروس
التغطية الجغرافية	باكستان
المؤلف (المؤلفون)	منظمة الأغذية والزراعة في باكستان، مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود- منصة تقاسم المعرفة بشأن القدرة على الصمود
المكتب أو الشعبة	منظمة الأغذية والزراعة في باكستان، مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود

## مقدمة

22- يعتمد 60 في المائة من السكان في باكستان على سبل كسب العيش الزراعية، ويعيشون خارج المراكز الحضرية. ويساهم قطاع الزراعة بنسبة 18.5 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد غير أن الأخطار الطبيعية، بما في ذلك الهزّات الأرضية، والفيضانات وموجات الجفاف، طرحت تحديات للمجتمعات المحلية الريفية. كما أن اندلاع النزاعات، والهجرة الداخلية وأسراب الجراد الصحراوي تسببت باختلالات إضافية.

23- وحتى قبل انتشار جائحة كوفيد-19، كان خمس السكان (40 مليون نسمة) يعانون من انعدام الأمن الغذائي. ووفقاً للتقرير العالمي عن الأزمات الغذائية لعام 2020، يُعتبر أن حوالي 3.1 مليون شخص في المناطق المتأثرة بالجفاف في بلوشستان والسند هم في المرحلة 3 أو 4 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، والأزمات والطوارئ. وتقارب معدلات الفقر الريفي في هاتين المقاطعتين نسبة 50 في المائة.

24- وقد عمّقت الجائحة العالمية وعمليات الاحتواء المتصلة بها خطوط الصدع هذه، مع إلقاء الضوء على ضرورة توجيه رسائل سريعة وشاملة بشأن الممارسات الجيدة لإدارة فيروس كوفيد-19 والتخفيف من آثاره. كما أن 40 في المائة من سكان باكستان غير قادرين على القراءة أو الكتابة، ولا سيما في المقاطعات الريفية، التي تضمّ المعدلات الأعلى للأمية في البلاد. وقد ولّد هذا الأمر صعوبة إضافية في التواصل عن بعد مع العديد من مجتمعات المزارعين الذين يصعب الوصول إليهم في باكستان، وبخاصة النساء.

## الأساس المنطقي

25- يرتبط التدخل بمجال الأولوية 1- خطة الاستجابة الإنسانية العالمية، وتناول المكوّن 4 من الاستجابة الطارئة للمنظمة، بما يضمن أن تكون الجهات الفاعلة في سلسلة الإمدادات الغذائية معرّضة لمستوى أدنى من خطر انتقال الفيروس.

26- كما أن جائحة كوفيد-19 المستمرة- وفترات الإقفال المتصلة بها- تسببت بأزمة نقدية كبيرة في كافة أنحاء العالم بالنسبة إلى الأسر التي تعتمد على إيرادات غير رسمية، بما في ذلك العمّال بالأجر اليومي. وفي باكستان، فُرض إقفال

في كافة أنحاء البلاد في 21 مارس/آذار 2020. وكان لهذا الأمر انعكاسات كبيرة على سلسلة الإمدادات الغذائية والقطاع الزراعي، حيث هدّدت الإجراءات التقييدية سبل كسب العيش للعمال والمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة. وبصورة إجمالية، حتى 12 يوليو/تموز 2020، تمّ إحصاء 248 872 حالة مؤكّدة في كافة أنحاء باكستان.

27- وكانت التحديات المرتبطة بالإقفال قد ولّدت تهديدات جديدة على الصحة العامة، حيث كانت المجتمعات المحلية تكافح للالتزام بالقيود المفروضة فيما تواصل السعي إلى تأمين الأغذية للأسر. وبصورة إجمالية، تضرّرت الفئات السكانية الأكثر ضعفاً وانعداماً للأمن الغذائي في المجتمع بشكل غير متناسب من الآثار الفورية لإجراءات الإقفال، والتي تشمل البطالة المفاجئة، والصدمات في أسعار الأغذية، والاختلالات في تجارة الأغذية، واللوجستية والإنتاج، وتوقف هجرة اليد العاملة.

28- وقامت منظمة الأغذية والزراعة في باكستان، مع شركائها، بتوجيه رسائل توعية مادية وافتراضية على السواء من خلال تسخير منصة المدارس الحقلية للمزارعين بهدف نشر معلومات أساسية عن الوقاية من الفيروس، بما في ذلك ما يقارب 80 000 نسخة من المواد المطبوعة جرى توزيعها من جانب أكثر من 300 000 عامل في الخطوط الأمامية. وبالتوازي مع إدارة الثروة الحيوانية، ومبيدات الآفات العضوية، والحدائق المنزلية والزراعة الذكية مناخياً، تشدّد المدارس الآن على ممارسات التخفيف من آثار جائحة كوفيد-19، بدءاً من غسل اليدين الروتيني وصولاً إلى الخطوط التوجيهية بشأن التباعد الجسدي. وتجرى هذه الدورات التدريبية أيضاً عن بعد، من خلال الاستعانة بمنصات شعبية لتوجيه الرسائل تبثّ الدورات عبر الانترنت، وتتقّف بشأن البروتوكولات لمكافحة جائحة كوفيد-19.

29- واستُكملت التوعية على جائحة كوفيد-19 أيضاً بتكنولوجيات الاتصال عن بعد، التي تراوحت بين المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، ومحطات الإذاعة المحلية والمكوّنات الإلكترونية المعدّلة حديثاً ومنصة المدارس الحقلية للمزارعين.

30- وتواءم المبادرات والتدخلات التي تقوم المنظمة في باكستان بتصميمها وتنفيذها بشكل كامل مع الممارسات الجيدة العالمية في مجال الإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمع المحلي، كما تنص عليه المذكرة التوجيهية للمنظمة بعنوان "ضمان ألاّ تكون الجهات الفاعلة في سلاسل الإمدادات الغذائية معرّضة لخطر الإصابة بفيروس كوفيد-19 من خلال الإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمع المحلي"، التي وُضعت لدعم الركيزة الرابعة في الأنشطة على المستوى القطري المرتقبة في إطار مكوّن المنظمة الخاص بخطة الاستجابة الإنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19.

31- ويتمثل المبدأ الأول في عملية فعالة للإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمع المحلي بفهم السياق والاحتياجات لجهة المعلومات. وقد جرى تصميم حملات التوعية وتوفير المعلومات في باكستان بكل عناية إثر مشاورات مع المجتمع المدني لفهم السياق والاحتياجات لجهة المعلومات، وضمان تكيّف الرسائل لتكون فعالة في كبح انتشار الفيروس.

32- وإثر ذلك، وُضعت الرسائل الأساسية بشأن الوقاية من جائحة كوفيد-19 الموجهة إلى الأشخاص على امتداد سلسلة الإمدادات الغذائية بالاستناد إلى توجيهات منظمة الصحة العالمية وجهات أخرى ذات الصلة. علاوةً على ذلك، تمّ اختيار القنوات والمنصات الملائمة للإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمع المدني. وكما في جميع الحملات الناجحة في هذا المجال، تمّ اعتماد عدد من طرائق الاتصال والقنوات المختلفة لتكون شاملة وتشاركية إلى حدّ كبير. وقد تراوحت بين تكنولوجيات الاتصال عن بعد (مثل المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، والبث

الإذاعي المحلي والمكوّنات الإلكترونية المعدّلة حديثًا ومنصة المدارس الحقلية للمزارعين) والدورات التدريبية في الميدان مع مراعاة التباعد الجسدي. وجرى تصميم جميع المبادرات لتكون قادرةً على الوصول إلى المجتمعات الريفية التي يصعب الوصول إليها، إضافةً إلى مجموعة واسعة من العاملين في سلسلة الإمداد الغذائي، والسياسيين وقادة المجتمعات المحلية، والمجموعات المستضعفة، بما في ذلك الأقليات الدينية أو الإثنية، ومجتمعات اللاجئين والسكان الأصليين والأشخاص الذين يعانون من مرض أو عجز مزمن.

33- كما أن عملية فعالة في الإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمع المحلي تتطلب المشاركة المجدية، والشراكات والتعاون على المستوى الميداني. وفي هذه الحالة، كانت شراكة المنظمة مع وزارة الصحة، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونسف) ووكالات أخرى للأمم المتحدة أساسية لوضع وتوزيع أعداد كبيرة من مواد الاتصال (مثل الملصقات والكتيبات)، جرت ترجمتها إلى اللغات المحلية وعُرضت على نحوٍ جيد في المتاجر الكبرى، ومحلات الأغذية المحلية والأماكن العامة الأخرى.

### تحليل المساهمة

34- استهدف التدخل المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة والأسر المعيشية الضعيفة في باكستان، وعلى وجه الخصوص في صفوف السكان الزراعيين في المناطق النائية.

35- وركزت خيارات الاستجابة لجائحة كوفيد-19 التي أتاحتها المنظمة في باكستان على رسائل صحية مستهدفة ووقائية ضمن إطار زمني أولي من 8 إلى 12 أسبوعًا، وعبر مجموعة من منصات الإعلام الرقمي والإذاعي. ويتمّ استكمالها بتدريبات ميدانية مع مراعاة التباعد الجسدي، تُصمّم جميعها للوصول إلى المجتمعات الريفية التي يصعب الوصول إليها، إضافةً إلى مجموعة واسعة من العاملين في سلسلة الإمداد الغذائي، والسياسيين وقادة المجتمعات المحلية، والمجموعات المستضعفة، بما في ذلك الأقليات الدينية أو الإثنية، ومجتمعات اللاجئين والسكان الأصليين والأشخاص الذين يعانون من مرض أو عجز مزمن. وتشمل الميزات الرئيسية في التدخل ما يلي:

- إعداد وتوزيع أكثر من 80 000 مادة للمعلومات، والتثقيف والاتصال (مثل الملصقات والكتيبات)، وترجمتها إلى اللغات المحلية وعرضها في المتاجر الكبرى ومحلات الأغذية المحلية والأماكن العامة الأخرى. ويتم أيضًا مشاركة المبادئ التوجيهية المتعلقة بالصحة والتباعد الجسدي عن بُعد عبر البث الإذاعي وتطبيق واتس آب وقنوات التواصل الاجتماعي التابعة للمنظمة في باكستان، بما في ذلك الرسائل المكتوبة باللغة الأوردية والمعلومات المصوّرة التي يعدها مكتب المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ.
- تعبئة ثمانية مؤثرين رقميين على الأقل لإعداد منشورات تثقيفية لوسائل التواصل الاجتماعي تلقي الضوء على المعلومات بشأن جائحة كوفيد-19 ومكافحة المعلومات الخاطئة.
- البرامج على محطات الإذاعة المحلية التي تبث الرسائل المسجلة لخبراء المنظمة والتي تستهدف مقاطعات تدخل المنظمة ضمن المناطق النائية في محافظات سند، وبلوشستان وخيبر بختونخوا، حيث لا توجد محطات تلفزيون ووسائل إعلام رقمي.

- وشدّد الإنتاج والنشر المرتقبان لعروض قصيرة<sup>2</sup> مدبلجة باللغات المحلية على ممارسات التخفيف من آثار جائحة كوفيد-19، بما في ذلك غسل اليدين والتباعد الجسدي. وتمّ تبادلها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيق واتس آب وعبر البرامج التلفزيونية.
- دورات التوعية عبر الإنترنت التي يجريها الموظفون الميدانيون للمنظمة والذين يعملون حاليًا من منازلهم، إضافةً إلى تسخير شبكة المدارس الحقلية للمزارعين التابعة للمنظمة من أجل رفع مستوى الوعي من خلال عروض عملية وتشاركية على المستوى الميداني. وهذا يشمل وحدة تتعلق بالنظافة، والتغذية والسلامة مكيفةً للتشديد على التعلّم الرئيسي بشأن الممارسات الجيدة للوقاية من جائحة كوفيد-19.

### رواية التغيير الكبير (النتيجة)

36- يقضي الافتراض بأن يكون المنتجون الزراعيون والفاعلون في سلسلة الإمدادات الغذائية في باكستان معرّضين لخطر أقلّ للإصابة بالفيروس، سيما أنهم يعرفون كيف يقلّصون خطر انتقال فيروس كوفيد-19 على امتداد إنتاج الأغذية وإمدادها، بفعل حملات التوعية تمثيلاً مع توجيهات منظمات الصحة العالمية. وكما تبينته شهادة أحد المستفيدين، أفضت مساهمات المنظمة إلى إحداث تغييرات إيجابية:

"إسمي سمية، ونحن أسرة تتألف من أربعين وثلاث أخوات. أخواي هما مزارعان فيما زوجة أخي وأنا نعمل هنا في حديثتنا.

في البداية، حين علمنا بشأن جائحة كوفيد-19، لم نصدّق. وبدأنا نسمع عنها على الأخبار وعلى هاتف أخي الجوّال، إنما كانت آثار الفيروس ما زالت غريبة بالنسبة إلينا.

وحين راحت الأخبار تنتشر، لم نستطع تصديقها. وبدأ العديد من الأشخاص يموتون، وعندها بدأنا نأخذ الفيروس على محمل الجدّ ونعتني بأنفسنا في المنزل. كان الناس يصفونها في البداية بالمؤامرة، إنما نعرف الآن أن هذا ليس صحيحًا وأن الفيروس حقيقي.

وحين تفشّت جائحة كوفيد-19 في البداية، شعرنا بارتباك إزاء كيفية التعامل معها. وأينما كنّا ننظر، كانوا ينصحوننا بالانتباه، ثم فُرض الإقفال على مجتمعنا المحلي. كان والدي مزارعًا وأخي يقود عربة

<sup>2</sup> أشرطة فيديو مصوّرة متاحة حاليًا على الإنترنت:

- تشاطر المعرفة كأداة للتخفيف من حدة الفيروس. YT|EN: <https://youtu.be/DemLVW8W-J8>
- قصة كوفيد-19: عندما تلتقي الجائحة بأزمات أخرى. كيف أدى أزمة كوفيد-19 إلى تفاقم التحديات القائمة. YT|EN: <https://youtu.be/4UB4J3MibOo>
- "We will keep moving forward": الرعاة الرّحل وكوفيد-19. استخدام القدرة على الصمود والمعارف القديمة لمواجهة الجائحة. YT|EN: <https://youtu.be/kUoPV1bBZDU>
- Knowledge on the move: RCCE messaging gets creative. A fast-paced look at sensitization typologies. YT|EN: <https://youtu.be/AeLvus-RZko>
- نوادي ديمترا والحدايق الحقلية للمزارعين في مواجهة كوفيد-19. تسخير قمة المجموعات المحلية. YT|EN: <https://youtu.be/Q0W3jIPx8TE>
- التوعية بكوفيد-19 على امتداد سلسلة الإمدادات الغذائية: تشاطر المعرفة للمحافظة على أمن المجتمعات المحلية: <https://www.fao.org/in-action/kore/covid-19/en/>

ريكشو لاصطحاب الأولاد إلى المدرسة. وحالما فُرض الإقفال، خسر أخي عمله وبقي في المنزل، وبالكاد كان لدينا أي مؤونة في المنزل.

وشعر الجميع بضائقة نفسية، فكان يأتي موظفو المنظمة لزيارتنا بصورة دورية وتعليمنا كيفية البقاء في مأمن من الفيروس، وتوعيتنا إزاء استخدام الحدايق المنزلية لتلبية احتياجاتنا من حيث التغذية وكسب عيشنا. وخلال الأيام الأولى من جائحة كوفيد-19، كان عديدون يموتون لأنهم لم يتخذوا احتياطاتهم ولأن المستشفيات بدأت تقفل.

وتشمل بعض عوارض جائحة كوفيد-19 الحمى، وآلام الرأس واحتقان الأنف، إنما يمكننا أخذ الاحتياطات كوضع الكمامات والتقفزات والحفاظ على التباعد الجسدي.

وتعلمنا أيضًا كيف نغسل صحوننا بشكل منفصل عن صحون الآخرين للوقاية من انتشار الفيروس. وفي حال التعرض للحمى أو الاحتقان، كنا نحاول استخدام الأدوية المنزلية لمعالجة المشكلة لأننا لم نكن نعرف ماذا نفعل غير ذلك.

وتسببت جائحة كوفيد-19 بقدر كبير من البؤس للناس. لم تكن الأغذية متوفرة فاضطررنا إلى اللجوء إلى الاستجداء في بعض المرات. حاولت أن أساعد قدر المستطاع بأي طريقة توقرت لي. ومن خلال استخدام الفئاض من الخضار التي كنت أزرعها في حديقتي، ووزعت الأغذية على بعض الأشخاص في مجتمعي، مما ساعدهم خلال تلك الأوقات الصعبة".

### الممارسات الجيدة والدروس المستفادة

37- ارتفعت الحالات المؤكدة للإصابة بفيروس كوفيد-19 بشكل كبير في باكستان خلال الشهرين الأولين من انتشار الجائحة، وأثرت على العديد من السكان الريفيين في مجالات تدخل المنظمة. وفيما بدأت المؤسسات تعيد فتح أبوابها بعد فترة الإقفال، برزت ضرورة ملحة ومتزايدة للتخفيف من مخاطر إعادة تفشي الفيروس في صفوف العاملين في سلسلة الإمدادات الغذائية، بما في ذلك المزارعين، والموردين، والبائعين، والمجتمعات المحلية الريفية وغيرهم من أصحاب المصلحة.

38- وكما سبقت الإشارة إليه، هناك 40 في المائة من السكان في باكستان غير قادرين على القراءة والكتابة، وبخاصة في المناطق الريفية. ومعدل الأمية هو الأعلى في صفوف النساء الباكستانيات، حيث يفوق بقليل نسبة 50 في المائة، وبتركز في المقاطعات النائية. وإذ تقترن الأمية بأنماط عيش قليلة الحركة في صفوف النساء الريفيات، ولّد هذا الأمر حواجز أمام استهداف جمهور النساء في المناطق النائية. وبالتالي، ساعدت الاتصالات ذات الطابع الشخصي والقائمة على وسائل التواصل الاجتماعي في سدّ هذه الفجوة في المعلومات بين الرجال والنساء، وتمّ إعداد برامج إضافية على محطات الإذاعة، بما في ذلك 18 برنامجًا إذاعيًا في خير بختونخوا خلال فترة تسعة أسابيع. كذلك، كانت تُبثّ خمس فقرات إذاعية، إلى جانب الإعلانات عن الخدمة العامة المترجمة إلى اللغات المحلية والمسجلة للثبث التلفزيوني، في كل من المقاطعات الخمسة في باكستان وتمّ عرضها على القنوات الرقمية للمنظمة.

- 39- وإضافةً إلى 80 000 ملصق جرى توزيعها في جميع الأماكن العامة، تمّ نشر 11 000 نسخة جديدة من ملصقات المعلومات في المناطق النائية في خيبر بختونخوا.
- 40- ومع اقتراب موسم الحصاد، تمّ توسيع نطاق التدخل بحيث يشمل المعلومات المصوّرة عن إجراءات التشغيل الموحّدة، المترجمة إلى اللغات المحلية، والتي تضمنت صوراً يسهل فهمها، وكانت مرتبطة بسلامة الأغذية والحصاد المأمون. وتمّ تبادلها من خلال منصات الإعلام الرقمية وعلى تطبيق واتس آب. كما أن تدخلات أخرى استهدفت الشباب، وأصحاب مؤسسات الأعمال الصغيرة الحجم والنساء لنشر المعلومات عن الممارسات المأمونة لمكافحة جائحة كوفيد-19.
- 41- ومنذ انطلاق الحملة، أجريت بحوث كثيفة ضمن المجتمعات المحلية على نحوٍ منتظم لضمان أن تتماشى التدخلات المنفّذة مع المسائل المتطورة، وأن تُكيّف الرسائل بحيث تكون فعالة في كبح انتشار الفيروس.
- 42- وجرى نسخ التدخلات التي تمّت تجربتها أولاً في مقاطعة واحدة، وتفعيلها في كل مقاطعة في باكستان، كما نفّذتها الوكالات الشريكة.
- 43- وجرى تصميم التدخلات مع مراعاة السكان الريفيين الأميين للسماح بنسخها في مناطق ذات الديموغرافية ذاتها وفي المجتمعات المحلية التي تواجه تحديات مماثلة.
- 44- وقد أُدرج نموذج المنظمة بشأن الرسائل المستهدفة الموجهة إلى السكان الريفيين في الاستراتيجية الوطنية للإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمع المحلي، التي يتمّ تنفيذها حالياً من جانب وزارة الصحة، حيث تمّ تحديد السكان الريفيين والمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة كمجموعات ذات الأولوية لنشر المعلومات.